



البحث الخامس

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية

Psychometric Properties of The Quality of Life Scale among High School Students

إعداد

الأستاذ الدكتور

شادي محمد أبو السعود

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة مطروح

الأستاذ الدكتور

محمد غازي الدسوقي سيد أحمد

أستاذ علم النفس التربوي وعميد شعبة

السياسات التربوية بالمركز القومي

للبحوث التربوية والتنمية

الدكتور

فتحي محمد الشرفاوي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة مطروح

أ/ فاطمة آدم ابراهيم

باحثة ماجستير - قسم العلوم النفسية

كلية التربية - جامعة مطروح

٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية

المستخلص:-

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد طبق مقياس جودة الحياة على عينة قوامها (١٥٩) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة مطروح، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-١٨) عامًا، بمتوسط عمري (١٦,٨٣) وانحراف معياري قدره (٠,٦٠٤) بواقع (٤٧) طالبًا و(١١٢) طالبة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام صدق المفردات والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وصدق المحك الخارجي وحساب الاتساق الداخلي؛ بينما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق، وقد أسفرت النتائج تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والاتساق الداخلي ودرجة عالية من الثبات؛ تدل على صلاحية المقياس في قياس مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة - طلاب المرحلة الثانوية.

Psychometric Properties of The Quality of Life Scale among High School Students

Abstract:

The current research aimed to prepare a quality of life scale among high school students, and verify its psychometric properties. the quality of life scale was applied to a sample of (159) male and female students in the secondary stage in Matrouh Governorate, where their ages ranged between (17-18) years, with a mean age of (16.83) and a standard deviation of (0.604) by (47) male and (112) female students. Using appropriate statistical methods, the psychometric properties of the scale were verified using the validity of the items, structural validity using confirmatory factor analysis, calculating the internal consistency, and the validity of the external criterion. While the stability of the scale was verified using Cronbach's alpha stability coefficient method, and the reapplication method, the results revealed that the scale enjoyed a good degree of honesty, internal consistency, and a high degree of stability. It indicates the validity of the scale in measuring the level of quality of life of High school students.

Key Words: Quality of Life- High School Students

مقدمة البحث

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي توجه مسار تعلم الطلاب وتحدد مستقبلهم التعليمي والمهني، ويصاحب هذه المرحلة العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية بسبب الضغوط الأسرية والمجتمعية والرغبة في تحقيق أعلى الدرجات لبلوغ الأهداف المرجوة. وتسهم جودة الحياة من قبل هؤلاء الطلاب في تحقيق تأثير إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي وحياتهم الاجتماعية بشكل عام.

وإدراك جودة الحياة من الأمور المهمة في حياة الفرد؛ والقصور في جودة الحياة يسبب العديد المشكلات التي يمكن أن يعانيها الفرد ويعيشها ويشكو منها، حيث يترتب على انخفاض جودة الحياة لديه مشكلات عديدة في حياته، كالاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، والوحدة النفسية (مي فهاد، ٢٠١٩، ٥). وتعد جودة الحياة هي إدراك وتصور الأفراد لوضعهم ولموقعهم في الحياة في سياق الأنظمة الحضارية والقيمة التي يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم وما يصاحب ذلك الشعور بالرضا والسعادة والإنجاز (Gonzalez_ Celis & Gomez_ Benito, 2013, 110).

تعد جودة الحياة أملاً يسعى إليه كل فرد في مختلف الثقافات والمجتمعات، فقد أصبح تحسين جودة الحياة للطلاب من أولويات الأنظمة التربوية والنفسية، وبات تحقيقها توجهاً تربوياً ونفسياً تسعى إليه المؤسسات التربوية والنفسية من أجل مواجهة التحديات التي أحدثتها ثورة التكنولوجيا وتعدد الثقافات وتنمية المجتمع وتجويد الحياة المليئة بالاضطرابات والضغوط النفسية التي تعوق حياة الطالب الاجتماعية والمدرسية من شعوره بالسعادة والتوافق والانسجام مع بيئته المادية والاجتماعية (فاطمة عبد الغنى، ٢٠١٩، ٢٠٥).

فجودة الحياة كما يدركها الفرد هي الشيء الأساسي الذي يساعد الإنسان على البقاء حتى في أسوأ الظروف، كما تساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابية في الحياة نحو المستقبل بتناؤل من خلال اكتشافه للجوانب الإيجابية والقدرات وامكانيات التي بداخلة بدلاً من تركيزه على الجوانب السلبية في شخصيته (أحمد قنبر، أحمد البخاري، ٢٠١٨، ١٤٧) ووصف Maslow جودة الحياة على أنها الحاجات، وهي عبارة عن سلسلة من (٨) حاجات متنوعة، وأن السعادة والصحة والقدرة على الإنجاز تأتي عندما يتحمل الفرد مسئولية إشباع حاجاته، والصعوبة في ذلك تكمن في حقيقة الإنسان، ولكي

يحقق ذلك يجب معرفة نفسه جيداً أو بدرجة كافية لكي يفهم الحاجات التي يحتاج إليها بالفعل (Ventegodt, Merrick & Andersen, 2003, 1051).

تعتبر جودة الحياة عن التوافق النفسي كنتائج للظروف المعيشية الحياتية للأفراد، وعن الإدراك الذاتي للحياة، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي، ولكن هذا الإدراك الذاتي يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة، كالتعليم، والعمل، ومستوى الفرد (أنجيلا المعمرى، ٢٠١٩، ٢٠١٢) وهي مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الشعور بالهناء الجسمي والعقلي والاجتماعي والشخصي والنفسي والمادي (Gonulates & Ozturk, 2019, 112)، كما أنها عملية نسبية تختلف من شخص لآخر حسب احتياجاته النفسية والروحية والعقلية والجسمية في إطار النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية، ويمكن الأخذ بالاعتبار عدة عوامل ضرورية تتحكم في مفهوم جودة الحياة منها العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي (مي فهاد، ٢٠١٦، ٦).

حظي مفهوم جودة الحياة بقبول واسع من الباحثين في دراسته لبعض المتغيرات مثل: القلق والاكتئاب ومفهوم الذات كتعبير عن مدى تمتع الفرد بالصحة العقلية Mental health، وجودة الحياة مصطلح يمثل مظلة لجملة من المتغيرات ولا يمكن التعامل معه كمتغير مستقل في حد ذاته مما يزيد من صعوبة فهمه وتعقيده كمصطلح، إلا أن المختصين في مجال علم النفس تعاملوا مع المصطلح كمؤشر للأداء النفسي الأفضل وكتعبير عن درجة النضج في خبرات الحياة اليومية للفرد، كما وضح الباحثان أن هناك نمطين فلسفتين لتفسير جودة الحياة أحدهما داخلي Hedonism يبحث عن الإحساس بالسعادة بينما الآخر خارجي Eudemonism يبحث عن المغزى من الحياة (Gao & Mclellan, 2018, 1).

ونتيجة لنسبية جودة الحياة، ولارتباطها بالعديد من المشاعر الإيجابية: كالسعادة، والرفاه، والوجود النفسي الأفضل، والتفاؤل، والرضا، وغيرها؛ اختلف العلماء والباحثين في مجالي علم النفس والصحة النفسية حول تحديد تعريف ومكونات لجودة الحياة وهو ما دفع الباحثين لإجراء البحث الحالي.

مشكلة البحث

انبثقت مشكلة البحث مما لاحظها الباحثون من ندرة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحث والدراسة؛ وبناء على ذلك قام الباحثون بإعداد

أداة البحث خصيصًا بهدف قياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما يجعل البحث يقدم موضوعًا حديثًا في مجال علم النفس والصحة النفسية.

كما لاحظ الباحثون من خلال اطلاعهم على المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت جودة الحياة وجود اختلاف بين الباحثين في استخدام أبعاد جودة الحياة كماً ونوعاً ومسمى، حيث استخدم Parizi, Garmaroudi, Fazel, Omidvari Azin, Montazeri and Jafarpour (2014) في دراستهم أربعة أبعاد للجودة الحياة هي: (جودة الحياة الصحية - جودة الحياة الاجتماعية - جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الوظيفية)، بينما استخدمت سارة عبد الفتاح، أشرف عبد الحليم (٢٠١٧) في دراستهما أربعة أبعاد هي: (جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الاجتماعية - جودة الحياة الأكاديمية - جودة الحياة الجسمية)، واستخدم Downs, Jacoby, Leonard, Epstein, Murphy, Davis and Williams (2019) في بحثهم ستة أبعاد لجودة الحياة هي: (الصحة الجسدية - العواطف الايجابية - المشاعر السلبية - التفاعل الاجتماعي - أوقات الفراغ - والاستقلال).

بينما استخدم محمد فهيد (٢٠٢١) في دراسته أربعة أبعاد هي: (الصحة الجسمية - الصحة النفسية - العلاقات الاجتماعية - البيئة)، واستخدم محمد ممدوح (٢٠٢١) في دراسته أربعة أبعاد هي: (جودة الحياة النفسية - جودة الحياة الاجتماعية - جودة الحياة العامة - جودة الحياة الأكاديمية)، كما استخدم Pantić, Rančić, Đoković and Mihajlović (2023) في دراسته ستة أبعاد هي (الترفيه - العرض في الحياة - الإبداع - التعلم - الصداقة - وعرض الذات).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من خصائصه السيكومترية من حيث استخراج مؤشرات الصدق والثبات ومدى صلاحيته للاستخدام.

أهمية البحث:

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية

الكشف عن أبعاد جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية

تقديم أداة قياس تصلح للتطبيق في البيئة المصرية، تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس جودة الحياة ومستواها من الثقافة المصرية، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملاءمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع المصري، ويمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

مصطلحات البحث

جودة الحياة Quality Of Life

تُعرفها (مروة الحسيني، ٢٠١٦، ١٧) " بأنها إدراك الفرد لوضعه في سياق الثقافة، واتساق القيم التي تعيش فيها ومدى تطابق ذلك مع أهدافه، وتوقعاته، وقيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، وحالته النفسية، ومستوى الاستقلالية، وعلاقاته الاجتماعية، واعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة".

وتُعرف في البحث الحالي بأنها: " استمتاع الشخص بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بطيب الحال والرضا عن الحياة وإدراك الفرد لمضامين حياته وشعوره بمعني الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية والإحساس بالسعادة. " وتتحدد إجرائياً: "بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة".

أبعاد جودة الحياة

جودة الحياة الصحية

تُعرف بأنها: " رضا الفرد عن الخدمات الصحية المقدمة له، ومستوى شعوره بما يتمتع به من سلامة أعضائه الجسمية وحواسه، وتمتعه بقدر من الصحة الجيدة التي تعينه على ممارسة الحياة اليومية بشكل طبيعي، ومدى تمتعه بالحيوية، وامتلائه بالنشاط وامتلاكه للطاقة".

جودة الحياة الوجدانية

تعرف بأنها: " شعور الفرد بالصحة النفسية من خلال تمتعه بالتوافق النفسي، وخلوه من الأمراض النفسية وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية في جميع مجالات الحياة بشكل إيجابي نحو التوافق مع الحياة، وقدرته على تجاوز الخبرات السيئة السابقة، وإدراكه لقدراته وإمكاناته بما يمكنه من أداء دوره في الحياة بفاعلية."

جودة الحياة الاجتماعية

تعرف بأنها: " شعور الفرد بالرضا عن دوره الاجتماعي الفاعل، وعن مدى استمتاعه بالوقت الذي يقضيه مع الآخرين، والثقة المتبادلة بينه وبينهم، والتجانس الفكري معهم، والاحترام المتبادل، والتمتع بحياة أسرية جديدة من خلال بذل الحب و العطاء والتضحية لأفراد أسرته."

جودة الحياة الدراسية

تعرف بأنها: " شعور الفرد بالرضا عن شهاداته العلمية، وعن تخصصه، ومستواه الدراسي، وإقباله على استكمال دراسته، والمشاركة في المهام المدرسية، والرغبة في تطوير نفسه، وحب القراءة والبحث."

الإطار النظري:

مفهوم جودة الحياة

مفهوم جودة الحياة ارتبط بعلم النفس الإيجابي وقد جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فشملت الخبرات الذاتية الإيجابية والعادات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة.

عرف عيد شحدة (٢٠١٤) جودة الحياة بأنها " إدراك الفرد الذاتي للوضع الحالي لصحته العامة، والقدرة على القيام بأدواره الحياتية المرتبطة بالجوانب الصحية والنفسية، والمعرفية والاجتماعية".

بينما عرفها مهدي محمد سعيد (٢٠١٧) إن الهدف من جودة الحياة هو الوصول إلى الكفاءة والنجاح في الحياة والشعور بالرضا والسعادة والمسئولية الشخصية والاجتماعية، كما يقصد بها شعور الفرد بالسعادة والقدرة على إشباع الحاجات الأساسية من خلال البيئة التي يعيش فيها وما بها من خدمات صحية تعليمية ونفسية مع قدرة الفرد على إدارة الوقت والاستفادة منه.

وأشار (Pontin, Schwannauer, Tai and Kinderman (2013) إلى أن مصطلح جودة الحياة هو أحد المتغيرات النفسية متعددة الأبعاد ذات وظائف إنسانية. ويمكن تعريف جودة الحياة بأنها حالة يكون الفرد فيها قادراً على تطوير طاقاته، و يعمل بإنتاجية وإبتكارية أكبر، و له شبكه من العلاقات الإيجابية، منفتح للتعامل مع البيئة من حوله كما أن مفهوم جودة الحياة تلامس مع متغيرات هامة للإنسان مثل الرضا بالحياة Life Satisfaction، الفاعلية الاجتماعية Social Functioning، جوانب علمية أخرى لجودة الحياة.

وقدمت فوزية داهم (٢٠١٥) تعريفاً لمنظمة الصحة العالمية لجودة الحياة على بأنها مفهوم واسع يتأثر بشكل معقد بكل من الصحة الجسمية للفرد، وحالته النفسية، وعلاقاته الاجتماعية، مستوى تحكمه في ذاته، بالإضافة إلى علاقاته مع العوامل الفعالة ببيئته. وبينت أيضاً أن جودة الحياة هي قضية الإنماء في الأساس أي نمو الإنسان وفق مستويات الصحة النفسية الإيجابية. كما أنها تعنى أيضاً الدرجة التي يجد فيها الفرد معنى لحياته ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة، ولجودة الحياة مجموعة من الأبعاد تتمثل في التقدير الذاتي للرضا عن الحياة بوجه عام، والتقدير الذاتي للرضا في مجالات العمل والصحة والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والمؤشرات الاجتماعية وما يصادفه فيها من عوائق.

وعرفها (Ryff (1989 بأنها "إحساس إيجابي بحسن الحال، وأن الظروف والمواقف تتوافق مع التوقعات، ويمكن رصد مستوى جودة الحياة من خلال بعض المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام، كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له لتحقيق استقلالية في تحديد وجهة ومسار حياته، لإقامة علاقات اجتماعية وإيجابية متبادلة مع الآخرين واستمراره فيها، كما ترتبط بكل من الإحساس العام بالسعادة، والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية".

من عرض التعريفات الخاصة بجودة الحياة يمكن استنتاج أنها مفهوم نسبي بصفة عامة، يختلف من إنسان إلى آخر، وهي الدرجة التي تقاس فيها قدرة الفرد على الأداء البدني والاجتماعي والانفعالي في السياق البيئي، وتتضمن جودة الحياة جوانب تتعلق بصحة الفرد العامة، وصحته النفسية بشكل خاص، والتفكير الإيجابي والمنطقي الذي يعزز شعور الفرد بجودة الحياة، كما يساعد الإنسان على فهم ذاته وقدراته وتحقيق طموحاته لبلوغ الهدف الذي يسعى لتحقيقه.

بحوث ذات صلة

بحث (2014) Parizi,et.al. هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، وأجرى البحث على عينة قوامها (٣٢٨) طالبًا، وأظهرت نتائج البحث تمتع المقياس بصدق عالي وثبات جيد من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي وثبات ألفا كرونباخ ، كما هدف بحث سارة عبد الفتاح، أشرف عبد الحليم (٢٠١٧) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة عينة قوامها (٤٩) طالبًا، وأظهرت نتائج البحث تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يظهر صلاحية استخدام المقياس في البيئة المصرية.

وأوضح بحث نشوة أبوبكر، فتحي مصطفى (٢٠١٩) الذي هدف إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ومدى ملائمته للبيئة العربية لقياس جودة الحياة، وأجرى البحث على عينة قوامها (٢٤٠) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج البحث تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من الصدق والاتساق الداخلي والثبات.

بينما هدف بحث (2019) Downs,et.al إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، وأجرى البحث على عينة قوامها (١٥٠) طالبًا و طالبة، وأظهرت نتائج البحث تمتع المقياس بصدق عالي وثبات جيد من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي، وكذلك هدف بحث Power, et. (2019) al. إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، وأجرى البحث على عينة قوامها (١٤٥) مراهقًا، وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وارتفاع الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

وأوضح بحث (2019) Power, et. al. الذي هدف إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، أجرى البحث على عينة قوامها (١٥٠) طالبًا وطالبة وأظهرت نتائج البحث تحليل العاملي التوكيدي بصورة جيدة وارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وارتفاع الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، كما هدف بحث (2020) van Aken, et. al إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، وأجرى البحث على عينة قوامها (٦٢) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وارتفاع الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

بينما هدف بحث محمد فهيد (٢٠٢١) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية، وأجرى البحث على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة من

جامعة نجران، وأظهرت النتائج أن جميع مؤشرات الثبات باستخدام معاملات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية جاءت مرتفعة.

كذلك هدف بحث ممدوح محمد (٢٠٢١) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ومدى ملائمة للبيئة العربية لقياس جودة الحياة. وأجرى البحث على عينة قوامها (٣٧) مراهقًا، وأظهرت نتائج البحث ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي وصدق المقياس باستخدام صدق المحك، بينما أشار معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية إلى قيم مرتفعة وإيجابية.

وأخيرًا بحث Pantić, et. al. (2023) الذي هدف إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، أجرى البحث على عينة (٢٢٥) طالبًا وطالبة وأظهرت نتائج البحث ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي و الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تعقيب: استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات والبحوث في إثراء المحتوى النظري كمدخل ومنطلق لإعداد مفردات المقياس وتحديد أبعاده؛ مما يسهم في نضوج البحث وأدواته. ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن جودة الحياة تحظى بأهمية بالغة لدى المراهقين، وتركيزها على هذه الفئة نظراً لخصائصهم الجسمية والنفسية والاجتماعية، وهي مرحلة يمكن من خلالها التأثير في مدارك جودة الحياة.

إجراءات البحث

المنهج

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وحساب الخصائص السيكومترية.

المشاركون في البحث

تم اختيار عينة المشاركين في البحث بطريقة عشوائية بلغت (١٥٩) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة مطروح: مدرسة الرائد محمد نجا سعد الثانوية بنات، ومدرسة أحمد حجاج الثانوية العسكرية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٧-١٨) عامًا، بمتوسط (١٦,٨٣) بانحراف معياري (٠,٦٠٤) بواقع (٤٧) طالبًا و(١١٢) طالبة.

أداة البحث

مقياس جودة الحياة: (إعداد: الباحثون)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

خطوات إعداد المقياس:

اتباع الباحثون في بناء المقياس الخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت جودة الحياة، وكذلك العديد من المقاييس التي صممت لقياس جودة الحياة، وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، ومنها مقياس جودة الحياة إعداد سارة عبد الفتاح، أشرف عبد الحليم (٢٠١٧)، ومقياس جودة الحياة إعداد مرزوق العنزي (٢٠١٨)، مقياس جودة الحياة إعداد محمد فهيد (٢٠٢١)، مقياس جودة الحياة إعداد ممدوح محمد (٢٠٢١)، ومن المقاييس الأجنبية مقياس الصحة العالمية لجودة الحياة المعروف World health organization quality of life-100 Question المعروف باختصار (WHOQOL-100,1995)

الخطوة الثانية:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت جودة الحياة، وفي ضوء الدراسات السابقة تمكن الباحثون من التوصل إلى الأبعاد التي يتكون منها هذا المقياس، ثم تم إعداد الصورة الأولية للمقياس جودة الحياة التي اشتملت على (٤) أبعاد رئيسية وهي جودة الحياة الصحية -جودة الحياة الوجدانية - جودة الحياة الاجتماعية- جودة الحياة الدراسية.

الخطوة الثالثة

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين، وبلغ عددهم (١٣) محكمًا من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، واشتملت الصورة الأولية للمقياس على تعريف كل بعد والعبارات التي تقيسه.

وفي ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين والإبقاء على العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين على مناسبتها واتفاقها مع التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، وإعادة صياغة بعض العبارات، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد ولكل عبارة لها أربعة بدائل (دائمًا-غالبًا - أحيانًا -نادرًا).

خطوات البحث:

١. إعداد مقياس جودة الحياة في صورته المبدئية.
٢. عرض مقياس جودة الحياة على مجموعة من الخبراء في علم النفس والصحة النفسية للحكم على صلاحية مقياس جودة الحياة.
٣. تطبيق مقياس جودة الحياة على المشاركين في البحث.
٤. تفرغ بيانات العينة وتنظيمها لمعالجتها إحصائيًا.
٥. المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية SPSS باستخدام: معاملات الارتباط، ومعامل ثبات ألفا، وبرنامج AMOS باستخدام: التحليل العاملي التوكيدي.
٦. صياغة مقياس جودة الحياة في صورته النهائية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الصدق والاتساق الداخلي والثبات.
٧. صياغة النتائج وتفسيرها، ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis (CFA)، للتحقق من ملاءمة النموذج العاملي المقترح للبيانات الواقعية الملاحظة، باستخدام برنامج AMOS v22.

- معامل ارتباط بيرسون، لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وعلاقة الأبعاد بعضها ببعض، وكذلك لحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق.
- معامل ألفا كرونباخ Alpha- Chornbach، لحساب ثبات المقياس.

نتائج البحث

للإجابة عن سؤال البحث: ما الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صدق وثبات المقياس، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

صدق المفردات: تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ باعتبار أن باقي العبارات محگا أو ميزانًا داخليًا لهذه المفردة، ويبين جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد .

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد (ن = ١٥٩)

م	جودة الحياة الصحية	م	جودة الحياة الوجدانية	م	جودة الحياة الاجتماعية	م	جودة الحياة الدراسية
١	**٠,٦٦	٨	٠,١٣	١٥	**٠,٥٨	٢٢	**٠,٦٦
٢	**٠,٧٢	٩	**٠,٧٤	١٦	**٠,٦٦	٢٣	**٠,٦٥
٣	**٠,٧١	١٠	**٠,٧٥	١٧	**٠,٧٢	٢٤	**٠,٥٢
٤	**٠,٧٠	١١	**٠,٧٢	١٨	**٠,٦٦	٢٥	**٠,٥٧
٥	**٠,٧١	١٢	**٠,٧٣	١٩	**٠,٥٥	٢٦	٠,١٦
٦	**٠,٦٨	١٣	**٠,٧٧	٢٠	٠,١٨	٢٧	٠,٠٧
٧	٠,١٤	١٤	**٠,٦٨	٢١	**٠,٢١	٢٨	٠,٠٦
-	-	-	-	-	-	٢٩	**٠,٦٠

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس جودة الحياة بصدق مفرداته، حيث كان معامل ارتباط معظم المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، باستثناء المفردة (٨) من البعد الثاني، والمفردة (٢٧ - ٢٨) من البعد الرابع، حيث كان معامل ارتباطهم غير دال إحصائياً، وبخلاف المفردات ذات معامل الارتباط الأقل من أو يساوي (٠,٣) وهي المفردة (٧) من البعد الأول، والمفردتين (٢٠ - ٢١) من البعد الثالث، والمفردة (٢٦) من البعد الرابع؛ يصبح إجمالي عدد مفردات المقياس الصادقة (٢٢) مفردة.

ثانياً: الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis)

تم التحقق من الصدق البنائي لمقياس جودة الحياة بناءً على ما كشفت عنه الأطر النظرية ذات الصلة عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية؛ لمصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل مقياس جودة الحياة؛ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، وذلك من خلال استخدام نمذجة المعادلات البنائية (SEM) Structure Equation Model من خلال برنامج (AMOS_{v22})

وطريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood. حيث تم افتراض أن مفردات المقياس تنتسب بأربعة عوامل كامنة من الدرجة الأولى هي: (جودة الحياة الصحية، وجودة الحياة الوجدانية، وجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة الدراسية)، وأن عوامل الدرجة الأولى الأربعة تنتسب بعامل كامن واحد من الدرجة الثانية. ويوضح الجدول (٢) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الخاص بمقياس جودة الحياة كالاتي:

جدول (٢) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس جودة الحياة (ن=١٥٩)

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	قيمة كا ^٢ CMIN	٠,٦٢٤	أن تكون قيمتها غير دالة
٢	درجات الحرية DF	٢٠١	-
٣	مؤشر النسبة بين قيم X2 ودرجات الحرية (CMIN)	٠,٩٦٦	أقل من (٣)
٤	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٠٥	٠ إلى ١
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٨٩٥	٠ إلى ١
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٨٧٩	٠ إلى ١
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	١,٠٠٤	٠ إلى ١
٨	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	١,٠٠٠	٠ إلى ١
٩	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠,٠٠٠	٠,٠٨ فأقل
١٠	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI)	١,٨٨٧	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٣,٢٠٣	

باستقراء الجدول (٢) يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة التي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة، حيث أن قيمة (كا) غير دالة إحصائياً، وجاءت النسبة بين كا^٢ ودرجات الحرية في المدى المثالي وهي (٠,٩٦٦) فإذا كانت هذه القيمة أقل من (٥) فإنه يتم قبول النموذج، بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقة GFI، ومؤشر المطابقة المعياري NFI، ومؤشر المطابقة النسبي RFI، ومؤشر المطابقة المتزايد أو التزايدى IFI، ومؤشر المطابقة المقارن CFI وجميعها قيم مرتفعة تصل إلى حد تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح)، بالإضافة إلى مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العملي التوكيدي، وبلغت قيمته (٠,٠٠٠) وهو معدل مقبول ويدل على أن النموذج يطابق تماماً البيانات، ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج التحليل العملي التوكيدي من الدرجة الثانية) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويوضح الجدول (٣) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العملي التوكيدي من الدرجة الثانية جودة الحياة.

جدول (٣) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العملي التوكيدي

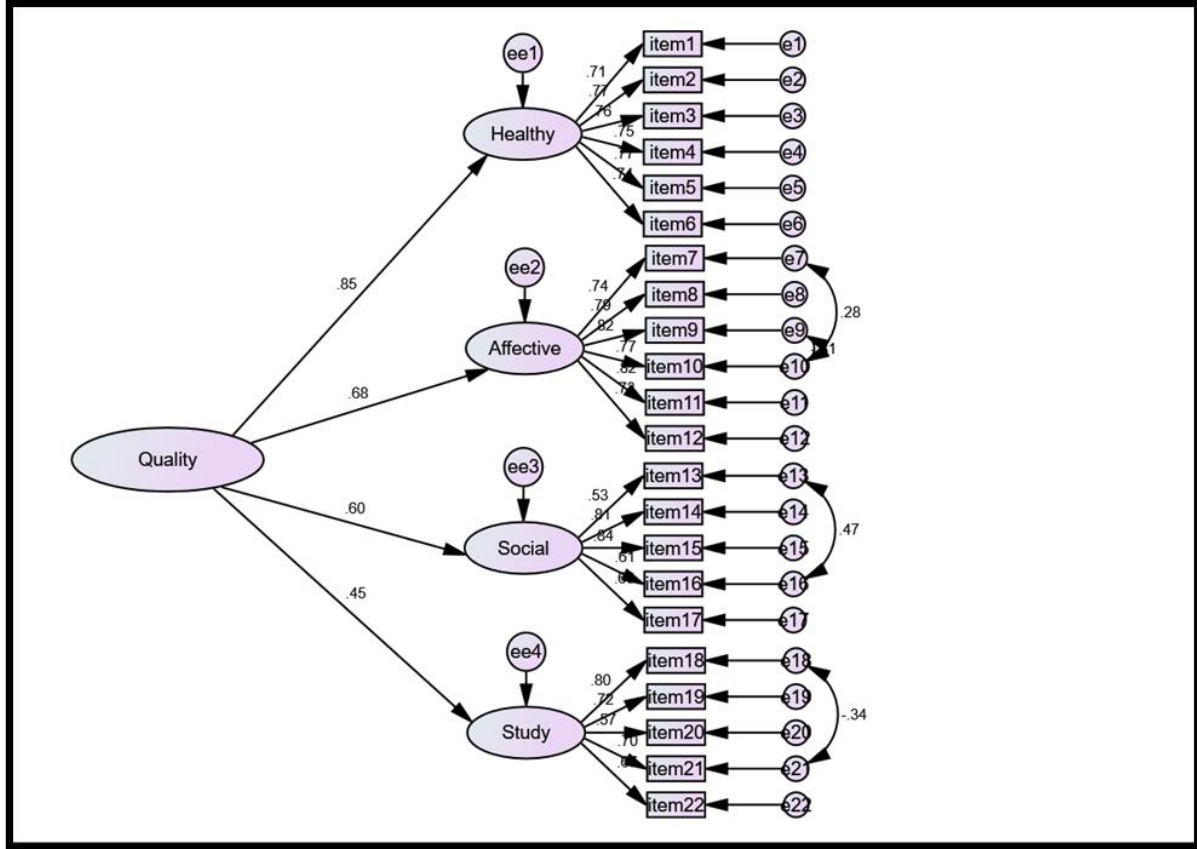
من الدرجة الثانية لمقياس جودة الحياة

المفردات	العوامل	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية
	العامل الأول	١,٠٠			٠,٨٥
	العامل الثاني	٠,٨٧٠	٠,١٧٨	**٤,٨٩٦	٠,٦٨
	العامل الثالث	٠,٦٩٢	٠,١٦٨	**٤,١٠٩	٠,٦٠
	العامل الرابع	٠,٨١٧	٠,٢٠٧	**٣,٩٤٧	٠,٤٥
١م	جودة الحياة الصحية	١,٠٠			٠,٧١
٢م		١,١٣١	٠,١٢٦	**٨,٩٥١	٠,٧٧
٣م		١,١١٦	٠,١٢٧	**٨,٨٢٣	٠,٧٦

٠,٧٥	**٨,٧٤٠	٠,١٢٣	١,٠٧٨	جودة الحياة	٤م
٠,٧٧	**٨,٩٨٨	٠,١١٦	١,٠٤٤		٥م
٠,٧٤	**٨,٦٣٧	٠,١١٦	١,٠٠٦		٦م
٠,٧٤			١,٠٠٠	جودة الحياة الوجدانية	٧م
٠,٧٩	**٩,٨٠٩	٠,١١٩	١,١٦٨		٨م
٠,٨٢	**١٠,٠٦٤	٠,١٠٧	١,٠٨٢		٩م
٠,٧٧	**١١,١٦٣	٠,٠٩٢	١,٠٢٦		١٠م
٠,٨٢	**١٠,١٨٤	٠,١٠١	١,٠٣٤		١١م
٠,٧٣	**٩,٠٥٢	٠,٠٩٨	٠,٨٨٤		١٢م
٠,٥٣			١,٠٠٠		١٣م
٠,٨١	**٦,٥٠٧	٠,١٩٣	١,٢٥٥		١٤م
٠,٨٤	**٦,٥٩٣	٠,٢١١	١,٣٩٣		١٥م
٠,٦١	**٧,٧٢١	٠,١٤٥	١,١١٨		١٦م
٠,٦٦	**٥,٨٧٨	٠,١٦٨	٠,٩٨٧	١٧م	
٠,٨٠			١,٠٠٠	جودة الحياة الدراسية	١٨م
٠,٧٢	**٨,١٥٦	٠,١٠٨	٠,٨٨٢		١٩م
٠,٥٧	**٦,٦٨٢	٠,١٠٢	٠,٦٨١		٢٠م
٠,٧٠	**٧,٣٠٦	٠,١١٠	٠,٨٠٠		٢١م
٠,٦٧	**٧,٦٩٨	٠,١٠٨	٠,٨٣٠		٢٢م

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية للعوامل المكونة لجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية



جاءت قيمتها الحرجة دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة، وبالتالي فإن التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لجودة الحياة الخاص بالمشاركين في حساب الخصائص السيكومترية دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، ويبين شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس جودة الحياة

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس جودة الحياة

يتضح من شكل (١) أن التحليل العاملي التوكيدي لمتغير جودة الحياة قد بين لنا تشعب المفردات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي.

ثالثاً: صدق المحك

يدل الصدق المرتبط بالمحك على قدرة المقياس على التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والتعرف عليه في ضوء مقياس آخر يسمى بالمحك الخارجي. وقد تم استخدام الصدق التلازمي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للتلاميذ على مقياس الدراسة الحالية المكونة من (٢٢) مفردة، ومقياس جودة الحياة إعداد (مرزوق العنزي، ٢٠١٨)؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٨٢**)؛ وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). مما يشير لمتنع مقياس جودة الحياة بدرجة صدق مقبولة.

الاتساق الداخلي: وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مضافاً إليها درجة المفردة وبين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٥٩)

جودة الحياة الدراسية			جودة الحياة الاجتماعية			جودة الحياة الوجدانية			جودة الحياة الصحية		
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	م
**٠,٥٤	**٠,٨٠	١٨	**٠,٨٣	**٠,٧٦	١٣	**٠,٦٠	**٠,٨٣	٧	**٠,٦٠	**٠,٧٨	١
**٠,٥٠	**٠,٧٩	١٩	**٠,٥٧	**٠,٧٨	١٤	**٠,٦٩	**٠,٨٤	٨	**٠,٦٣	**٠,٨١	٢
**٠,٤٦	**٠,٧٠	٢٠	**٠,٥٥	**٠,٨٣	١٥	**٠,٦٧	**٠,٨١	٩	**٠,٦٠	**٠,٨١	٣
**٠,٥١	**٠,٧٣	٢١	**٠,٥٦	**٠,٨٠	١٦	**٠,٦١	**٠,٨٢	١٠	**٠,٦١	**٠,٨٠	٤
**٠,٦٦	**٠,٧٦	٢	**٠,٥٥	**٠,٧٠	١٧	**٠,٦٣	**٠,٨٤	١١	**٠,٦٥	**٠,٨٠	٥
-	-	-	-	-	-	**٠,٥٩	**٠,٧٧	٢٢	**٠,٦٥	**٠,٧٨	٦

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وبينها وبين الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٦ - ٠,٨٤)، مما يشير لمتنع مقياس جودة الحياة باتساق داخلي مقبول بين مفرداته. ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

جودة الحياة الدراسية	جودة الحياة الاجتماعية	جودة الحياة الوجدانية	جودة الحياة الصحية	قيم معاملات الارتباط
**٠,٦٦	**٠,٧١	**٠,٧٥	**٠,٧٨	الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، أي أن اتساق بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، كما أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين مفرداته وأبعاده.

ثبات المقياس: ثبات المقياس من العوامل التي تُؤكّد صلاحيته للتطبيق، وفي سبيل ذلك تم حساب الثبات باستخدام طريقتي: معامل ثبات ألفا كرونباك، وطريقة إعادة التطبيق؛ وذلك كما يلي:

معامل ثبات ألفا كرونباك Cronbach alpha

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباك للمقياس ككل، حيث بلغت قيمته (٠,٩٠) لعدد (٢٢) مفردة تدل على معامل ثبات مقبول، كما تم حساب معامل ثبات المقياس لكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٦) معاملات ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة ن = (١٥٩)

عدد المفردات	معامل الثبات	البعد
٦	٠,٨٨	جودة الحياة الصحية
٦	٠,٩٠	جودة الحياة الوجدانية
٥	٠,٨٣	جودة الحياة الاجتماعية
٥	٠,٨١	جودة الحياة الدراسية

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيم معامل ألفا كرونباك تراوحت ما بين (٠,٨١) للبعد الفرعي جودة الحياة الدراسية والدرجة الكلية للمقياس ككل (٠,٩٠) وتعد هذه القيم مقبولة؛ حيث تشير إلى درجات ثبات المقياس.

ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عدد (٥٠) طالبًا وطالبة من تلاميذ المرحلة الثانوية بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، بلغت قيمة الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني (٠,٨٥**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتشير إلى تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

ومن خلال حساب ثبات مقياس جودة الحياة بطريقتي ألفا كرونباك وإعادة التطبيق؛ يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

توصيات البحث

- الاهتمام بتقديم دورات لتنمية أبعاد جودة الحياة .
- عمل دورات وورش تدريبية لتحسين جودة الحياة.
- توجيه اهتمام التربويين إلى توفير أنشطة وموضوعات يمكن من خلالها تعزيز جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بحوث مقترحة

- تصميم برامج إرشادية وعلاجية تعزز جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- بحث العلاقة الارتباطية بين أبعاد جودة الحياة ومتغيرات نفسية أخرى على فئات عمرية وتعليمية أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

أحمد أديب قنبر، أحمد يونس البجاري (٢٠١٨). جودة الحياة لدى المرشدين التربويين. مجلة أبحاث كلية التربية، جامعة الموصل، ٥(١)، ١٤٣-١٨٠.

أنجيلا سلطان المعمرى (٢٠١٩). جودة الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة العلمية لكلية الآداب، ٦٩، ٢١١-٢٣٠.

سارة محمد عبد الفتاح، أشرف عبد الحليم (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (٥٠)، ٤٦٥-٤٨٥.

عيد محمد شحدة (٢٠١٤). الإرشاد النفسي الديني كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

فاطمة يوسف عبد الغنى (٢٠١٩). فاعلية برنامج إثرائى قائم على إستراتيجيات ماوراء الذاكرة في تنمية التعلم الذاتي وتحسين جودة الحياة المدركة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الدراسين لمادة علم الاجتماع. رساله دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

فوزية داهم (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي. رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة خضر بالوادى.

محمد حسين فهيد (٢٠٢١). تقنين مقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية على عينة من طلبة الجامعة جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية، ٢٩(٢)، ٢٠١-٢١٧.

مرزوق العبد الهادي العنزي (٢٠١٨). جودة الحياة. الجزائر: دار المسيلة.

مروة صلاح الحسيني (٢٠١٦). الفروق بين طلاب الجامعة تبعاً لمستويات الإحساس بجودة الحياة المدركة وعلاقتها بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لديهم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

ممدوح محمود محمد (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس مؤشرات جودة الحياة لدى المراهقين المتعلمين. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (١٥)، ٢١ - ٤٨.

مهدي محمد سعيد (٢٠١٧). علاقة جودة الحياة بالقبول الاجتماعي و استراتيجيات المواجهة لدى الاناث المعنفات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦ (٨)، ٦٣ - ١٨٠.

مي فهد فهاد (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي سلوكي لتنمية مهارات توكيد الذات وتحسين جودة الحياة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الكويت.

نشوة كرم عمار، فتحى محمد محمود (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، (٥٩)، ٤٢٩ - ٤٧٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Downs, J., Jacoby, P., Leonard, H., Epstein, A., Murphy, N., Davis, E., ... & Williams, K. (2019). Psychometric properties of the Quality of Life Inventory-Disability (QI-Disability) measure. *Quality of Life Research*, 28(3), 783-794.
- Gao, J., & McLellan, R. (2018). Using Ryff's scales of psychological well-being in adolescents in mainland China. *BMC psychology*, 6, 1-8.
- Gönülates, S. & Öztürk, M. (2019). Investigation of Relationship between Physical Activity Levels and Quality of Life of University students. *International Education Studies*, 12(4), 110-117.
- González-Celis, A. & Gómez-Benito, J. (2013). Quality of life in the elderly: Psychometric properties of the WHOQOL-OLD module in Mexico. *Health*, 5(12A), 110-116.
- Kheramin, S., Sahebi, A., Shirazi, Y. G., Malekzadeh, M., Mohseni, S., & Shirazi, H. R. G. (2019). Construct and psychometric properties of a new version quality of life scale based on choice theory. *Open access Macedonian journal of medical sciences*, 7(3), 440.
- Pantić, M., Rančić, N., Đoković, D., & Mihajlović, G. (2023). The Serbian version of the Brunnsviken Brief Quality of life scale: Reliability, validity and psychometric features among population of high school student. *Vojnosanitetski pregled*, 17 (1), 37-37
- Parizi, A. S., Garmaroudi, G., Fazel, M., Omidvari, S., Azin, S. A., Montazeri, A., & Jafarpour, S. (2014). Psychometric properties of KIDSCREEN health-related quality of life questionnaire in Iranian adolescents. *Quality of Life Research*, 23, 2133-2138.
- Pontin, E., Schwannauer, M., Tai, S., & Kinderman, P. (2013). A UK validation of a general measure of subjective well-being: the modified BBC subjective well-being scale (BBC-SWB). *Health and Quality of Life Outcomes*, 11(1), 1-9

- Power, R., Akhter, R., Muhit, M., Wadud, S., Heanoy, E., Karim, T., ... & Khandaker, G. (2019). A quality of life questionnaire for adolescents with cerebral palsy: psychometric properties of the Bengali CPQoL-teens. *Health and quality of life outcomes*, 17(1), 1-11.
- Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and social psychology*, 57(6), 1069.
- van Aken, B. C., de Beurs, E., Mulder, C. L., & Van Der Feltz-Cornelis, C. M. (2020). The Dutch Recovering Quality of Life questionnaire (ReQoL) and its psychometric qualities. *The European Journal of Psychiatry*, 34(2), 99-107
- Ventegodt, S., Merrick, J. & Andersen, N. J. (2003). Quality of life theory III. Maslow revisited. *The Scientific World JOURNAL*, 3, 1050-1057
- Whoqol Group. (1995). The World Health Organization quality of life assessment (WHOQOL): position paper from the World Health Organization. *Social science & medicine*, 41(10), 1403-1409.